

التأهب للأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

تقرير اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

تقرير من المدير العام

تتشرف المديرية العامة بأن تحيل إلى نظر جمعية الصحة العالمية السادسة والستين تقرير الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة (الفريق الاستشاري). وقد اجتمع الفريق المذكور في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣ في جنيف لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإطار، وخصوصاً ما يلي: التقدم الذي أحرزته الأمانة في التفاوض على الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ وإبرام هذه الاتفاقات، وتطوير مساهمة الشركاء. وعقد الفريق الاستشاري أيضاً مشاورات مع دوائر الصناعة وسائر أصحاب المصلحة لمناقشة موضوع استخدام موارد مساهمة الشركاء، وترد مداوات الفريق الاستشاري وتوصياته في التقرير الملحق بهذه الوثيقة (انظر الملحق).

الملحق

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

٢٠-٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣، جنيف، سويسرا

تقرير إلى المديرية العامة

تنظيم الاجتماع وسير أعماله

١- اجتمع الفريق الاستشاري في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بجنيف في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣، وكان جدول أعماله كما يلي:

- ١- التسجيل
- ٢- كلمة ترحيب من الرئيس
- ٣- إعلانات المصالح
- ٤- اعتماد جدول الأعمال
- ٥- الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢
 - أحدث المعلومات عن المفاوضات الجارية
 - استعراض الاتفاق مع مجموعة شركات غلاسكو المحدودة (GSK)
- ٦- استعراض جدول المهام/ الأنشطة المتصلة بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة والتوصيات المتعلقة باستمرارية الأنشطة
- ٧- مساهمة الشركاء
 - استعراض النتائج المحققة في عام ٢٠١٢
 - أحدث المعلومات عن عملية تحديد المساهمين في عام ٢٠١٣
- ٨- مساهمة الشركاء
 - استعراض مسودة خطة العمل

- ٩- أحدث المعلومات عن اجتماع الفريق الاستشاري المعني بخطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا
- ١٠- التحضير للاجتماعات مع دوائر الصناعة وسائر أصحاب المصلحة
- ١١- الاجتماع مع دوائر الصناعة بشأن مساهمة الشركاء
- أحدث المعلومات عن مساهمة الشركاء
 - استخدام مساهمة الشركاء
- ١٢- الاجتماع مع أصحاب المصلحة الآخرين بشأن مساهمة الشركاء
- أحدث المعلومات عن مساهمة الشركاء
 - استخدام مساهمة الشركاء
- ١٣- جلسة مشتركة مع دوائر الصناعة وسائر أصحاب المصلحة: استخدام مساهمة الشركاء
- ١٤- استعراض حصائل الاجتماعات
- ١٥- الشؤون التقنية
- أحدث المعلومات عن التقييم الذاتي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
 - لمحة عامة عن اختصاصات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
 - موجز لأحدث المعلومات عن ترصد الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
 - أحدث المعلومات عن الخبرات المكتسبة من تعريف المواد البيولوجية الخاصة بإطار التأهب للأنفلونزا الجائحة (v) 7.4.1
- ١٦- أحدث المعلومات عن المناقشات المتعلقة بلقاح الأنفلونزا لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع
- ١٧- أحدث المعلومات عن فيروس كورونا المستجد
- ١٨- استعراض تقرير الاجتماع واعتماده
- ١٩- الخطوات المقبلة
- الاجتماع المقبل للفريق الاستشاري

• انتخاب الرئيس ونائبه الجديدين

• أية أعمال أخرى

٢٠- اختتام الاجتماع

٢- وحضر الاجتماع ١٥ عضواً من بين أعضاء الفريق الاستشاري البالغ عددهم ١٨ عضواً. وترد في التذييل ١ قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع.

٣- وأدلى الرئيس بعدد من الملاحظات التمهيدية.

٤- وقام كبير المسؤولين القانونيين في منظمة الصحة العالمية (المنظمة) باستعراض الإجراءات الخاصة بإعلانات المصالح. ويرد في التذييل ٢ موجز لتلك الإعلانات.

٥- وطلب الرئيس من الدكتور ويليام أمبوفو أن يقدم موجزاً مقتضباً لمناقشات اجتماع الفريق الاستشاري المعني بخطة العمل العالمية الذي عُقد يوم ١٩ آذار/ مارس ٢٠١٣ في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. واعتمد الفريق الاستشاري جدول الأعمال مع هذه الإضافة.

الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢: أحدث المعلومات عن المفاوضات الجارية

٦- قدمت أمانة إطار التأهب لمعلومات محدثة إلى الفريق الاستشاري عن وضع المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢. وقد أبرم اتفاق واحد من نوع الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ مع مجموعة شركات غلاكسو المحدودة (Glaxo Group Limited (GSK)). وتجري حالياً على قدم وساق مفاوضات مع ثلاث شركات مصنعة أخرى هي: شركة Baxter ومجموعة الشركات الصينية (National Biotech Group (CNBG)) ومعهد الأمصال الهندي (SII)، فيما تجري في الوقت الراهن مناقشات سابقة للتفاوض مع اثنتين من الشركات المصنعة الكبيرة (Novartis و Sanofi). وأشار إلى طابع الأعمال المعقد والمستغرق للوقت بشأن التفاوض على الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ وإبرامها، وكذلك إلى نقص الموارد - البشرية منها والمالية على حد سواء - اللازمة لتصعيد وتيرة المفاوضات.

٧- وفيما يلي عدة مسائل لفتت الأمانة انتباه الفريق الاستشاري إليها إبان إثارتها أثناء التفاوض مع الشركات المصنعة للقاحات:

١- الانشغال بشأن تسليم اللقاحات في أوقات اندلاع الجوائح

• أعربت الشركات المصنعة للقاحات عن انشغالها إزاء قدرتها على تصدير اللقاحات من بلد الإنتاج في أوقات اندلاع الجوائح

٢- الالتزامات المقطوعة في إطار الخيارين A1 و A2 بشأن الحد الأدنى من النسبة المئوية^١

- يجب أن تلتزم الشركات المصنعة للقاحات والأدوية المضادة للفيروسات بخيارين اثنين من أصل ستة خيارات. وأثناء إجراء مناقشات مع شركتين اثنتين مصنعين للقاحات الأنفلونزا من البلدان النامية (في الصين والهند)، أشارت الشركتان كلتاهما إلى أنهما مستعدتان للالتزام بالتبرع بموجب الخيار A1 وتوفير احتياطي بموجب الخيار A2 بإنتاج اللقاحات الخاصة بالجوائح في الوقت الحقيقي بنسبة إجمالية قدرها ١٠٪.
- يؤثر هذا الأمر مسألة كيفية تقسيم النسب المخصصة للخيارين A1 و A2.
- نظراً لأن المنظمة ستضطر بموجب الخيار A2 إلى سداد مبالغ أية جرعات تُقبل من اللقاحات، فقد سعت الأمانة إلى تقليص مقدار الالتزامات المقطوعة بموجب الخيار A2 وزيادة مقدار التبرعات المقدمة بموجب الخيار A1.
- على أن ذلك سيعني عدم التقيّد بالحد الأدنى المحدد بنسبة ٥٪ والمبيّن في الحاشية ١ من نموذج الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ الوارد في الملحق ٢ من إطار التأهب.

٢- اختبار الصلاحية المسبق

- (أ) أُثيرت مسألة اختبار الصلاحية المسبق أثناء المناقشات التي أُجريت مع الشركتين المصنعتين للقاحات الأنفلونزا من البلدان النامية.
- (ب) أبدت الشركات المصنعة اهتمامها في إجراء اختبار الصلاحية المسبق ورغبتها في تحسين فهمها لعملية إجرائه.

٨- وأعرب الفريق الاستشاري عن بالغ تقديره لأعمال أمانة إطار التأهب في مجال إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢، وكذلك للعمل الجاري بشأن التفاوض على إبرام المزيد من هذه الاتفاقات.

مشورة مسداة إلى المدير العام بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢

٩- أشار الفريق الاستشاري إلى أن أحد الأغراض الرئيسية للإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة (إطار التأهب) هو إتاحة اللقاحات المضادة للجوائح وغيرها من الفوائد للدول الأعضاء المحتاجة إليها. وفي ضوء ذلك أوصى الفريق الاستشاري المدير العام بأن يقوم بما يلي:

- أن يسعى إلى الحصول على تأكيدات من الدول الأعضاء بطريقة مناسبة، ضماناً لتزويد المنظمة بما يُنتج في أراضي تلك الدول أثناء اندلاع إحدى الجوائح من منتجات مضادة للجوائح (أي، اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات ووسائل التشخيص)، والتي اتفقت الشركات المصنعة على

١ انظر إطار التأهب، المادة ٤-١-١ من الملحق ٢ للاطلاع على وصف للخيارات من A1 إلى A6 المتاحة بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ أمام الجهات المصنعة للقاحات و/ أو الأدوية المضادة للفيروسات

تزويد المنظمة بها بواسطة الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢، وذلك لكي تتسنى إتاحة تلك المنتجات للبلدان المحتاجة إليها.

• أن يتبع وسائل، منها التشاور مع الدول الأعضاء بطرائق تتفق وروح إطار التأهب، في تسهيل تعظيم عمليات التبرع بلقاحات الأنفلونزا الجائحة (A1) من خلال تخفيض ما يصاحب ذلك من تحفظات على اللقاحات (A2) التي سيلزم أن تشتريها المنظمة

o يمكن تحقيق ذلك في إطار التفاوض على الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢، وذلك عن طريق إفساح المجال أمام بعض الشركات المصنعة بتوفير احتياطي تقل نسبته عن ٥٪ بموجب الخيار A2، شريطة أن يقترن ذلك بزيادة تبرعاتها بموجب الخيار A1، بحيث تقطع التزاماً (بموجب الخيارين A1 و A2) لا تقل نسبته الإجمالية عن ١٠٪.

o لن ينطبق هامش مرونة تقليص الالتزام إلى أقل من ٥٪ إلا على الخيار A2 (احتياطي اللقاحات)، لا على الخيار A1 (التبرع باللقاحات).

• أن يشجع بقوة الشركات المصنعة على بحث الخيارين A5 و A6^١، بعد أن لاحظ الفريق الاستشاري أن هذين الخيارين لم تقترحهما تلك الشركات حتى الآن.

• أن يعجل إبرام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ ضماناً لإتاحة لقاحات الأنفلونزا الجائحة.

الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢: استعراض الاتفاق مع مجموعة شركات غلاسكو المحدودة (GSK)

١٠- استعرض الفريق الاستشاري الاتفاق مع مجموعة شركات غلاسكو المحدودة (GSK). وبالنظر إلى أن ذلك الاتفاق تضمن بعض المعلومات المتعلقة بالملكية، فقد وقع كل عضو من أعضاء الفريق الاستشاري تعهداً إضافياً بشأن الحفاظ على السرية قبل استعراض الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ المُبرم بين المنظمة ومجموعة شركات غلاسكو.

١ فيما يلي هذين الحكمين على التوالي:

A5- منح المنتجين في البلدان النامية رخصاً بشروط متفق عليها وعادلة ومعقولة، بما في ذلك من رسوم امتياز ميسورة ومراعية لمستويات التنمية في بلدان المنتفعين النهائيين بالمنتجات، لاستعمال التكنولوجيا والدراية التقنية والمنتجات والعمليات التي يتمتع بحقوق ملكيتها الفكرية لإنتاج (١) لقاحات الأنفلونزا و/ أو (٢) المواد المساعدة و/ أو (٣) مضادات الفيروسات و/ أو (٤) وسائل التشخيص.

A6- منح المنتجين في البلدان النامية رخصاً بلا رسوم امتياز أو منح المنظمة رخصاً بلا رسوم امتياز وغير حصرية بشأن حقوق الملكية الفكرية، ويجوز نقل هذه الرخص من الباطن لإنتاج لقاحات الأنفلونزا الجائحة والمواد المساعدة ومضادات الفيروسات ووسائل التشخيص الضرورية للجائحة. ويجوز للمنظمة أن تمنح هذه الرخص من الباطن إلى منتجين في البلدان النامية بشروط وأحكام ملائمة ووفقاً لمبادئ الصحة العمومية السليمة.

وعند تفضيل الخيار ٥ أو الخيار ٦، يواظب المتلقي على موافاة المنظمة بالمعلومات عن الرخص الممنوحة له وعن حالة تنفيذ اتفاق الترخيص. وتقدم المنظمة هذه المعلومات إلى الفريق الاستشاري.

أما قائمة الخيارات كاملة فيمكن الاطلاع عليها في الملحق ٢ المرفق بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، والمتاحة على العنوان التالي: http://www.who.int/influenza/resources/pip_framework/en/index.html.

١١- وأحاط الفريق الاستشاري علماً بالوثيقة.

استعراض جدول المهام/ الأنشطة المتصلة بالإطار الخاص بالتأهب للأنفونزا الجائحة والتوصيات المتعلقة باستمرارية الأنشطة

١٢- قدم الفريق الاستشاري عدداً من الاقتراحات بشأن جدول المهام/ الأنشطة الذي ينبغي أن يورد مزيداً من التفاصيل عن نواحي من قبيل ما يلي:

• مؤشرات كمية

• التقدم المُحرز بشأن التنفيذ، بما يشمل حالات التأخير

١٣- واتفق على أن الجدول وثيقة *داخلية* مفيدة للفريق الاستشاري والمنظمة في تتبع تنفيذ إطار التأهب، ويمكن أن تساعد أيضاً الفريق الاستشاري على أن يسترشد بها في إعداد تقريره السنوي وإنجاز الأعمال التحضيرية اللازمة لاستعراض الإطار المذكور في عام ٢٠١٦. وأشار الفريق الاستشاري إلى أنه سيلزم وضع أدوات إضافية لرصد الأنشطة المنفذة وتقييم فعاليتها.

مساهمة الشركاء: استعراض النتائج المحققة في عام ٢٠١٢

١٤- قدمت أمانة إطار التأهب تقريراً عن أعمالها بشأن التعاون مع دوائر الصناعة في وضع الإطار الخاص بالتأهب للأنفونزا الجائحة: *اقتراح بشأن توزيع مساهمة الشركاء فيما بين الشركات*. وبرغم أن هذا الاقتراح لم يُوضع في صيغته النهائية في عام ٢٠١٢، فبفضل المساهمات الطوعية التي قدمتها ٧ شركات مصنعة في عام ٢٠١٢، ورد مبلغ قدره ١٨,١٢١ مليون دولار أمريكي في إطار مساهمة الشركاء.

مساهمة الشركاء: أحدث المعلومات عن عملية تحديد المساهمين في عام ٢٠١٣

١٥- في ١٨ آذار/ مارس ٢٠١٣ نشرت أمانة إطار التأهب على موقع الويب الخاص بالإطار الخاص بالتأهب للأنفونزا الجائحة *استبيان عام ٢٠١٣ بشأن تحديد الشركات المصنعة للقاحات الأنفلونزا ووسائل التشخيص والمستحضرات الصيدلانية، وذلك بالاستفادة من الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها تحت الفرع ٦-١٤-٣ من إطار التأهب؛ وسيُغلق الاستبيان يوم ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠١٣*.

١٦- وعقب إجراء مناقشات يوم ١٣ شباط/ فبراير ٢٠١٣ مع دوائر الصناعة، نُقحت الأمانة الإطار الخاص بالتأهب للأنفونزا الجائحة: *اقتراح بشأن توزيع مساهمة الشركاء فيما بين الشركات*، وتبادلته مع تلك الدوائر. وستقوم أمانة إطار التأهب بتطبيق الصيغة اللازمة لتأمين الأموال في عام ٢٠١٣ من مساهمة الشركاء.

١٧- وزوّدت أيضاً أمانة إطار التأهب الفريق الاستشاري بنسخة عن مسودة *إجراءات التشغيل الموحدة لمساهمة الشركاء* التي تتضمن إجراءات لتحديد الشركات المصنعة باستخدام الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، وتطبيق صيغة الحصول على مساهمة الشركاء، وتأمين الأموال من مساهمة الشركاء.

مساهمة الشركاء: استعراض مسودة خطة العمل

١٨- قدّم المدير العام المساعد لدائرة الأمن الصحي والبيئة لمحة عامة عن مساهمة شركات الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة: خطة التنفيذ ٢٠١٣-٢٠١٦. وهذه الوثيقة هي عبارة عن نهج عام مقترح لاستخدام مساهمة الشركاء في مجالات التركيز الأربعة التالية للتأهب للأنفلونزا الجائحة: تعزيز المختبرات والترصد؛ وإجراء دراسات عن عبء الأمراض؛ وتعزيز الشؤون التنظيمية والإبلاغ عن المخاطر. وشدد المدير العام المساعد على الحاجة إلى تقوية الرصد والتقييم والمساءلة. ولا تتضمن الخطة أنشطة تتعلق بالتصدي للجوائح، وهو موضوع سيتعين على الأمانة أن تتناوله في المستقبل.

١٩- وطلب المدير العام المساعد من الفريق الاستشاري أن يزوده بإرشادات عن الاتجاه العام لخطة تنفيذ أنشطة التأهب ونطاق تلك الخطة ومجال تركيزها.

٢٠- وأثار الفريق الاستشاري في مناقشته المستفيضة للنهج المقترح عدداً من النقاط اللازم إدراجها في إصدار لاحق أكثر تفصيلاً من خطة التنفيذ، ومنها ما يلي:

- مؤشرات كمية، أو تدابير ناجحة محددة لرصد النتائج، وتقييم الحصائل، وقياس الأثر
- خطة مفصلة متعددة السنوات تضم أدواراً ومسؤوليات، وميزانيات مقدرة، وجدولاً زمنياً افتراضياً بالتنفيذ
- آلية (آليات) محاسبة واضحة وشفافة بشأن موارد مساهمة الشركاء
- تحليل للفجوات
- تحليل للمخاطر

٢١- وأشار الفريق الاستشاري أيضاً إلى أنه نظراً لطابع التعقيد الذي يشوب تنفيذ المشاريع في جميع مجالات التركيز الأربعة في آن معاً، فإنه ينبغي أن تنظر الأمانة في تنفيذ الأنشطة بالتتابع لا بالتزامن. كما أكد الفريق على مزية تحديد مشروع واحد أو أكثر من المشاريع التي يمكن أن تحقق نتائج قابلة للإثبات على مدى فترة قصيرة من الزمن (أي "مكاسب سريعة")، لأن من المتوخى لكثير من المشاريع أن تُدار على مدى عدة سنوات؛ وأخيراً، اقترح الفريق أنه يجب أن تكون تلك المشاريع نموذجية وقابلة للتطوير لتؤمن مرونة أكبر.

٢٢- وسلط الفريق الضوء على أهمية النظر في تعزيز القدرات على نحو مستدام أو بنائها بفضل الأموال المحصلة من مساهمة الشركاء عند البت فيما إذا كانت المشاريع ستُنَفَّذ. واهتمت الأمانة بهذه المسائل، وستعمل على تحقيق موازنة بين عدد المشاريع وتوقيت تنفيذها.

٢٣- وأبدى الفريق الاستشاري مخاوف بشأن آثار الموارد البشرية والمالية على أمانة إطار التأهب والمكاتب الإقليمية فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع المعقدة من مساهمة الشركاء.

ملخص وقائع الاجتماع الخاص بخطة العمل العالمية

٢٤- قدّم الدكتور ويليام أمبوفو لمحّة عامة عمّا دار من مناقشات في الاجتماع الأخير للفريق الاستشاري المعني بخطة العمل العالمية حول الصلات القائمة بين الإطار الخاص بالتأهب للأفولونزا الجائحة وخطة العمل العالمية المتعلقة بإنتاج اللقاحات، بما في ذلك المسائل المتصلة بالقدرات التنظيمية.

الاجتماعات المعقودة مع دوائر الصناعة وسائر أصحاب المصلحة بشأن مساهمة الشركات

٢٥- اجتمع الفريق الاستشاري مع ممثلين عن كل من الرباطات الصناعية، والشركات المصنعة، وأصحاب المصلحة (انظر التذييل ٣ للاطلاع على قائمة أسماء المشاركين في الاجتماع). وقدمت الأمانة استعراضاً للتبرعات الطوعية التي تُلقّيت في عام ٢٠١٢؛ وعملية تحديد المساهمين في عام ٢٠١٣ من مقدمي مساهمة الشركات؛ ومسودة مساهمة شركات الإطار الخاص بالتأهب للأفولونزا الجائحة: خطة التنفيذ ٢٠١٣-٢٠١٦. وأُعرب عن وجهات النظر التالية، في جملة أمور:

- أُعرب الفريق الاستشاري عن خالص امتنانه لدوائر الصناعة على مساهماتها الطوعية في عام ٢٠١٢.
- أكدت مجدداً دوائر الصناعة التزامها بتقديم مساهمات سنوية عادلة ومنصفة إلى مساهمة الشركات.
- لاحظت دوائر الصناعة توافق الآراء العام حول الأهداف التي طرحها المدير العام المساعد في عرضه لخطة تنفيذ مساهمة الشركات.
- أشارت دوائر الصناعة وسائر أصحاب المصلحة على حد سواء إلى أهمية وجود أنشطة ممولة من مساهمة الشركات تقوم على أساس المبادرات القائمة، من قبيل اللوائح الصحية الدولية وخطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأفولونزا، عند الاقتضاء، وذلك تقادياً لتداخل الأعمال أو ازدواجيتها.
- أيد كل من دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة وضع خطة عمل شاملة بشأن استخدام أموال مساهمة الشركات، وطلبوا إتاحة الفرصة لتقديم مدخلات في الخطة.
- اقترحت دوائر الصناعة القيام قبل تنفيذ أنشطة مساهمة الشركات بإجراء "تحليل للفجوات المماثلة لسلسلة التوريد" انطلاقاً من تحديد الفيروس وانتهاءً بإعداد اللقاح المضاد للجائحة وتوريده.
- شدّدت دوائر الصناعة وفئات المجتمع المدني على ضرورة تحديد أي كيان يستخدم الشبكة العالمية لترصد الأفولونزا والتصدي لها، على أنه أحد المساهمين في مساهمة الشركات السنوية.
- أكدت دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة أنه ينبغي استخدام أموال مساهمة الشركات لاستكمال مصادر التمويل العادية اللازمة لأنشطة التأهب للأفولونزا الجائحة، لا للاستعاضة عن تلك المصادر.
- أيدت دوائر الصناعة وفئات المجتمع المدني على حد سواء فكرة استخدام بعض أموال مساهمة الشركات لدعم الأمانة.

مشورة مسداة إلى المدير العام بشأن مساهمة الشركات

٢٦- أعرب الفريق الاستشاري عن امتنانه وتقديره للثبرعات الطوعية الكبيرة للغاية التي وردت في عام ٢٠١٢ بموجب الفرع ٦-١٤-٣-١ من الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، ورحب بالجهود التي تبذلها الأمانة لتأمين المساهمات في عام ٢٠١٣ من جميع المساهمين المحددين. وأوصى الفريق الاستشاري المدير العام بأن يقوم بما يلي:

- أن يواصل الجهود الرامية إلى تحديد جميع الكيانات التي ينبغي أن تسهم في مساهمة الشركات
- أن يرسل الاستبيان ومتابعة الشركات المحددة للحصول على ردود
- أن يطبق الصيغة اللازمة ويرسل فواتير بشأن تحصيل المبالغ في عام ٢٠١٣

استخدام مساهمة الشركات

٢٧- أيد الفريق الاستشاري النهج العام الشامل الذي عرضته أمانة إطار التأهب في مساهمة شركات الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة: خطة التنفيذ ٢٠١٣-٢٠١٦، وطلب من الأمانة أن تنجز الأعمال التحليلية وغيرها من أعمال التحضير اللازمة لوضع خطط عمل مفصلة في عام ٢٠١٣، ولاحظ في الوقت نفسه الحاجة إلى ما يلي:

- تحقيق الاتساق مع سائر برامج المنظمة، من مثل اللوائح الصحية الدولية وخطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا؛
- وضع خطط لتصميم المشاريع على مراحل زمنية وتحديد ميزانياتها وإدارتها (ينبغي أن تكون هذه الخطط قابلة للتطوير، وتتضمن تحديد المخاطر المحتملة وتخفيف وطأتها، وتشمل مؤشرات لرصد التقدم المحرز والحصائل المحققة)؛
- وضع استراتيجيات تعزز بلوغ نتائج ملموسة في أسرع وقت ممكن؛
- استدامة الحصائل المحققة.

٢٨- لاحظ الفريق الاستشاري بقلق بالغ أن القدرة الحالية لملاك موظفي أمانة إطار التأهب غير كافية لمواصلة تنفيذ مكونات الإطار واستكمالته بكفاءة، وهي غير كافية تحديداً للقيام بما يلي:

- التفاوض على إبرام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢ مع المستفيدين من المواد البيولوجية الخاصة بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة؛
- التنسيق والتواصل مع برامج المنظمة والمكاتب الإقليمية والدول الأعضاء ودوائر الصناعة وغيرها من أصحاب المصلحة؛
- تأمين أموال مساهمة الشركات السنوية؛
- وضع خطط مفصلة لتنفيذ مساهمة الشركات؛

- الإشراف على الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها على قدم وساق في كل من المقر الرئيسي والأقاليم، ورصد تلك الأنشطة.

٢٩- ويدرك الفريق الاستشاري أن المنظمة لم تتمكن حتى الآن من حشد الموارد الكافية لإنجاز هذا العمل في الوقت المناسب وعلى نحو يمكن التنبؤ به، وقد اتفق بالإجماع على أن من الضروري دعم أمانة إطار التأهب بمزيد من الموارد في كل من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية، بما في ذلك استخدام مساهمة الشركاء. وتواصل النقاش حول هذا الموضوع خلال المشاورات مع دوائر الصناعة وسائر أصحاب المصلحة الذين أيدوا ذلك. وينبغي أن تتيح هذه الموارد الإضافية المتأتية من التبرعات أو المساهمات المجال أمام إمكانية تطوير أعمال أمانة إطار التأهب، الأمر الذي سيمكّن من إنجاز هذه الأعمال، التي هي إما قيد التنفيذ ولكنها معرضة للخطر أو لم تُتجز حتى الآن بسبب نقص الأموال، وسيستدعي بلوغ أغراض إطار التأهب. ولاحظ الفريق الاستشاري كذلك أن استخدام أموال مساهمة الشركاء لهذه الجهود ينبغي ألا يحل محل ضرورة قيام الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المانحة بمواصلة دعم عمل الأمانة في تنفيذ الإطار الخاص بالتأهب للأمناء الجائحة. وفي ضوء ذلك أوصى الفريق الاستشاري المدير العام بأن يقوم بما يلي:

- تخصيص جزء من أموال مساهمة الشركاء لا تتجاوز نسبته ١٠٪ على مدى السنوات الأربع القادمة في المتوسط (٢٠١٣-٢٠١٦)، لأمانة إطار التأهب لبلوغ هذا الغرض؛
- استخدام أموال مساهمة الشركاء بطريقة تراعي مبادئ الحكم الرشيد والمساءلة على جميع المستويات؛
- مواصلة العمل مع الدول الأعضاء لتشجيعها على دعم تنفيذ إطار التأهب على نطاق واسع، بوسائل منها توفير موارد إضافية.

الشؤون التقنية

٣٠- التقييم الذاتي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها: أنشئ فريق عمل افتراضي غير رسمي مكون من ممثلين عن المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. ومن المزمع اتباع نهج مبسّط في هذا المضمار بسبب قلة الموارد المالية، وذلك كما يلي: (١) سيرسل استبيان إلى جميع مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التابعة للمنظمة، (٢) وستجرى مقابلات مع كل المراكز المتعاونة مع الشبكة العالمية المذكورة، والمختبرات التنظيمية الأساسية، ومجموعة فرعية من المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا؛ كما ستجرى مقابلات مع مجموعة فرعية من الشركاء الخارجيين، إذا سمحت الموارد بذلك. ومن المقرر إعداد تقرير في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ سيتم تبادله مع الفريق الاستشاري، الذي طلب أن تُتاح الفرصة أمامه لتقديم مدخلات في الاستبيان ووثائق المقابلة قيد الإعداد.

٣١- نظرة عامة على اختصاصات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها: لم تُغيّر الاختصاصات الحالية لمختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التابعة للمنظمة، وهي اختصاصات مطبقة بشكل جيد. وزوّدت الأمانة الفريق الاستشاري بمشروع اختصاصات لفئة جديدة من المراكز المتعاونة مع المنظمة في إطار الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، وذلك على النحو التالي: المراكز المتعاونة مع المنظمة على مكافحة الأنفلونزا في سياق اختلاط الإنسان بالحيوان. واقترح الفريق الاستشاري ما يلي: (١) تضمين الفرع الخاص بالمعلومات الأساسية مزيداً من المعلومات عن الحاجة إلى هذه الفئة من المختبرات؛ (٢) وإضافة المختبرات المعنية بالشؤون البيطرية إلى الاختصاص الأساسي A.9. وأشار الفريق الاستشاري إلى الصعوبة التي يحتمل أن

تواجهها البلدان المهمة في تقديم طلبات بشأن الانتماء إلى عضوية المراكز المتعاونة مع المنظمة على مكافحة الأنفلونزا في سياق اختلاط الإنسان بالحيوان. وشجع الفريق الأمانة على إيجاد سبل كفيلة بدعم بناء قدرات البلدان التي تشارك في إنجاز أعمال بشأن اختلاط الإنسان بالحيوان، والملتزمة بالوفاء باختصاصات المراكز المتعاونة مع المنظمة على مكافحة الأنفلونزا في سياق اختلاط الإنسان بالحيوان. وأعرب الفريق الاستشاري عن رغبته في أن يعيد النظر في موضوع المراكز المتعاونة المذكورة ومشروع الاختصاصات في اجتماع مقبل.

٣٢- موجز لأحدث المعلومات عن ترصد الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها: أفادت الأمانة في إطار تقديمها لأحدث المعلومات بأن تخفيضات الدعم المالي لمشروع صندوق الشحن أسفرت عن تقليل عدد المشحون من الفيروسات في الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التابعة للمنظمة، مما أدى بدوره إلى تقليل عدد الفيروسات المتاحة لتلك الشبكة لكي تقيم مخاطرها.

٣٣- أحدث المعلومات عن الخبرات المكتسبة من تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة (٧) 7.4.1: أفادت الأمانة بأن المراكز المتعاونة مع المنظمة والمختبرات التنظيمية الأساسية رأت أن المشورة التي أسداها إليها الفريق الاستشاري في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢ عن تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة كانت مشورة مفيدة للغاية؛ وترى تلك المراكز والمختبرات أن تعريف تلك المواد البيولوجية مناسب وأفضى إلى تحسين الكفاءة.

٣٤- ولاحظ الفريق الاستشاري أن عملية رسم خرائط للتغرات الحالية في الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التابعة للمنظمة، مثل إتاحة المراكز المتعاونة مع المنظمة أو المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا أو المختبرات المرجعية للبلدان، قد تساعد على تحديد أهداف أنشطة تعزيز قدرة المختبرات في إطار مساهمة الشراكات.

أحدث المعلومات عن المناقشات المتعلقة بمخزونات لقاح الأنفلونزا لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعنى بالتمنيع

٣٥- يشترط الفرع ٦-٩-٢ من الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة أن يحدد المدير العام مخزوناً قدره ١٥٠ مليون جرعة من لقاح H5N1 من أجل استخدامه وفقاً لتوجيهات الخبراء، بما فيها التوجيهات المقدمة من فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعنى بالتمنيع. وقبل اندلاع جائحة H1N1 في عام ٢٠٠٩، تعهدت شركتان اثنتان مصنعتان للقاحات بالتبرع طوعاً للمنظمة بما مجموعه ١١٠ ملايين جرعة من لقاح H5N1 للمساعدة في احتواء جائحة مستجدة من جوائح H5N1. وقد أبرمت إحدى هاتين الشركتين المصنعتين للقاحات في الآونة الأخيرة اتفاقاً موحداً لنقل المواد ٢ مع المنظمة وألغت تعهداتها بالتبرع طوعاً بلقاح H5N1 لأغراض تخزينه، وذلك نظراً لالتزامها بتوفير لقاحات الأنفلونزا الجائحة بموجب الاتفاق الذي أبرمته مع المنظمة. ومن المتوقع أن تحذو الشركة المصنعة الثانية حذو الأولى.

٣٦- ويُتوقع أن يقوم فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعنى بالتمنيع في أواخر عام ٢٠١٣ أو أوائل عام ٢٠١٤ ببحث مسائل ذات صلة بمخزون المنظمة، بما في ذلك حجم المخزون المناسب، وتكوينه، واستخدامه الفعلي.

أحدث المعلومات عن فيروس كورونا المستجد

٣٧- قدمت الأمانة معلومات محدثة عن فيروس كورونا المستجد. وتواصل المنظمة العمل مع البلدان من أجل جمع مزيد من المعلومات عن السمات الفيروسية والسريية والبائية للإصابة بالفيروس.

استعراض تقرير الاجتماع واعتماده

٣٨- اعتمد الفريق الاستشاري بالإجماع تقرير الاجتماع بعد أن استعرض نسخة إلكترونية منه في أعقاب انتهاء الاجتماع.

الخطوات المقبلةالاجتماعات المقبلة

٣٩- سيعقد الفريق الاستشاري اجتماعاته بالاستفادة من خدمة عقد المؤتمرات السمعية في أوائل شهر أيار/ مايو ٢٠١٣؛ وتشمل بنود جدول الأعمال التي سيتناولها أحدث المعلومات عن خطة تنفيذ مساهمة الشراكات والاستبيان الخاص بالتقييم الذاتي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها.

٤٠- وسيعقد الفريق الاستشاري اجتماعات بجنيف في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٣، وفيما يلي بنود جدول الأعمال التي سيتناولها:

- لمحة عامة عن القضايا المتعلقة باختلاط الإنسان بالحيوان في سياق إطار التأهب للأنفلونزا الجائحة
- مناقشة حول أدوات التشخيص
- التقرير السنوي
- تحليل الفجوات التي تتخلل مساهمة الشراكات
- انتخاب الرئيس ونائبه الجديدين

Appendix 1

التذييل ١

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة
٢٠-٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣

قائمة أسماء المشاركين في الفريق الاستشاري

الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو، كبير الزملاء الباحثين ورئيس قسم الفيروسات، معهد نوغوتشي التذكاري للبحوث الطبية، جامعة غانا، غانا

الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفا (الابن)، أمين شؤون الترصد الصحي (نائب الوزير)، وزارة الصحة، البرازيل

الدكتورة سيلفيا بينو، الأستاذ المساعد للأمراض المعدية ورئيس قسم مكافحة الأمراض المعدية، معهد الصحة العمومية، ألبانيا

الأستاذة رجاء العواد، مديرة المعهد الوطني للشؤون الصحية، المغرب

الدكتور راينر إنغيلهاردت، وكيل الوزارة، شعبة الوقاية من الأمراض ومكافحتها، وزارة الصحة العمومية، كندا

السيد دافيد إي هومان، نائب المدير سابقاً، مكتب الشؤون العالمية، إدارة الخدمات الصحية والبشرية، الولايات المتحدة الأمريكية

الأستاذ ديدييه هوسان، رئيس وكالة التقييم الفرنسية للبحوث والتعليم العالي، فرنسا

الدكتور مارك جيكويز، مدير شؤون الصحة العمومية، وزارة الصحة، نيوزيلندا

الدكتور عمرو محمد قنديل، رئيس قطاع الوقاية والأمراض المتوطنة، وكيل أول الوزارة، وزارة الصحة والسكان، مصر

الأستاذ أوليغ إيفانوفيتش كيسيليف، مدير معهد بحوث الأنفلونزا، وزارة الصحة العمومية والتنمية الاجتماعية، الاتحاد الروسي

الدكتور هاما عيسى موسى، المساعد التقني الوطني، وحدة الدعم المؤسسي، وزارة الصحة العمومية، النيجر

الدكتور أدريان ج. بيورين، نائب مدير المعهد الوطني للأمراض السارية، جنوب أفريقيا

الأستاذ برازيرت تونغتشاروين، الرئيس الفخري، قسم الميكروبيولوجيا، كلية الطب، مستشفى سيريراج، جامعة ماهيدول، تايلند

الدكتور ب. ف. فينوغبال، المدير السابق للعمليات الدولية، مشروع أدوية الملاريا، أخصائي الصحة العمومية، الهند

الأستاذ يو وانغ، المدير العام، المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الصين

Appendix 2

التذييل ٢

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة
٢٠-٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣

موجز لإعلانات المصالح التي قدمها أعضاء الفريق الاستشاري

وفقاً لسياسة منظمة الصحة العالمية، طُلب من جميع أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة أن يقدموا قبل انعقاد الاجتماع إعلاناً عن المصالح مستوفى حسب الأصول لإبلاغ المنظمة بأي تضارب ملموس أو محتمل أو فعلي للمصالح قد يتعرضون له فيما يخص موضوع الاجتماع. وفيما يلي المسائل التي ناقشها الفريق الاستشاري أثناء سير الاجتماع أو استعرضها أو قدم عنها أحدث المعلومات:

- الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢
- مساهمة الشراكات
- الشؤون التقنية المتصلة بتبادل الفيروسات واختصاصات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها واستعراض فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع للمسائل المتعلقة بمخزونات اللقاح H5N1.

وفيما يلي أسماء الخبراء المشاركين في اجتماع الفريق الاستشاري، حسب إقليم المنظمة:

أفريقيا:

- الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو (غانا)
- الدكتور هاما عيسى موسى (النيجر)
- الدكتور أدريان ج. بيورين (جنوب أفريقيا)

الأمريكتان:

- الدكتور جارياس باربوزا دا سيلفا (الابن) (البرازيل)
- الدكتور راينر إنغيلهاردت (كندا)
- السيد دافيد إي هومان (الولايات المتحدة الأمريكية)

شرق المتوسط: ١

- الدكتورة رجاء العواد (المغرب)
- الدكتور عمرو محمد قنديل (مصر)

أوروبا:

- الدكتورة سيلفيا بينو (ألبانيا)
- الأستاذ ديديه هوسان (فرنسا)
- الأستاذ أوليغ إيفانوفيتش كيسيليف (الاتحاد الروسي)

جنوب شرق آسيا: ١

- الدكتور ب. ف. فينوغوبال (الهند)
- الأستاذ برازيرت تونغتشاروين (تايلند)

غرب المحيط الهادئ: ١

- الدكتور مارك جيكونز (نيوزيلندا)
- الأستاذ يو وانغ (الصين)

وفيما يلي المصالح و/ أو الانتسابات التي أفصح عنها إلى الأمانة وهي ذات صلة بموضوع عمل الفريق الاستشاري:

الاسم	المصلحة المعن عنها
الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو	منتسب إلى أحد مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
الدكتورة رجاء العواد	موظفة مدنية
الدكتور هاما عيسى موسى	موظف مدني
الدكتور أدريان ج. بيورين	موظف مدني
الدكتور جارياس باربوزا دا سيلفا (الابن)	موظف مدني
الدكتور راينر إنغيلهاردت	موظف مدني
الدكتور عمرو محمد قنديل	موظف مدني

١ لم يتمكن من حضور الاجتماع كل من الدكتور زياد أ. ميمش (المملكة العربية السعودية) والأستاذ تجاندر ي. أديتاما (إندونيسيا) والدكتور نوبوهيكو أوكابي (اليابان).

الاسم	المصلحة المعطن عنها
الدكتورة سيلفيا بينو	منتسبة إلى أحد مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
الدكتور مارك جيكوبز	موظف مدني
الأستاذ يو وانغ	موظف مدني
الأستاذ برازيرت تونغتشاروين	مُنِح الأستاذ برازيرت تونغتشاروين الدرجة الفخرية في الشؤون الاستشارية وحصل على تذكرة سفر لحضور اجتماع عقده إحدى الشركات المصنعة للقاحات. وإضافة إلى ذلك تلقت المؤسسة التي ينتسب إليها الأستاذ تونغتشاروين تمويلاً من شركة مصنعة للقاحات لإجراء بحوث على تطوير لقاح H5N1. ولم يُنظر إلى درجة الأستاذ الفخرية في الشؤون الاستشارية ولا إلى أعماله في مجال البحوث على أنها ذات صلة مباشرة بعمل اجتماع الفريق الاستشاري، لأن هذا الفريق لا يناقش عملية تطوير اللقاحات أو يقدم توصيات بشأنها.

واستعرضت المنظمة المصالح التي أعلن عنها الأستاذ برازيرت تونغتشاروين، وقررت أنها لا تمثل تضارباً في المصالح مع أغراض الاجتماع. ولم تُعتبر أي مصالح أخرى أعلن عنها أعضاء الفريق الاستشاري ذات صلة بعمل الفريق.

Appendix 3

التذييل ٣

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنتفونزا الجائحة
٢٠-٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣

منظمات المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة:

المشاركون

- Berne Declaration
- Third World Network

الشركات المصنعة للقاحات والرباطات الصناعية:

المشاركون^{٢،١}

- AdvaMedDx
- Denka Seiken Co., Ltd.
- International Federation of Pharmaceutical Manufacturers & Associations (IFPMA)
- Kaketsuken
- Kitasato Daiichi Sankyo Co., Ltd.
- Research Foundation for Microbial Diseases of Osaka University

= = =

١ تابعت شركتنا Adimmune و Baxter ومنظمة صناعة التكنولوجيا الحيوية (Biotechnology Industry Organization) PT Bio Farma ومؤسسة China National Biotech Group Company Limited (CNBG) ومجموعة شركات (Bio) (Persero) وقائع الاجتماع عبر خدمة المؤتمرات السمعية. وأجرت ثلاث جهات أخرى توصيلاً إلكترونياً للإنصات إلى وقائع الاجتماع المعقود مع الشركات المصنعة والرباطات الصناعية عبر خدمة المؤتمرات السمعية، على أنه تعذر تحديد هويتها.

٢ أجرت جهة واحدة توصيلاً إلكترونياً للإنصات إلى وقائع الاجتماع المشترك المعقود مع الشركات المصنعة/الرباطات الصناعية ومنظمات المجتمع المدني/سائر أصحاب المصلحة عبر خدمة المؤتمرات السمعية، ولكن تعذر تحديد هويتها.